

أسلوب بليغ حمدى فى المقدمات
الموسيقية عند ام كلثوم والاستفاده
منه فى تنمية مهارات مقرر التذوق
الموسيقى لدى طلاب كلية التربية
النوعية



د/ أسماء البيلى السيد أبو العلا

مدرس المناهج وطرق التدريس التربية

الموسيقية- قسم العلوم الأساسية- كلية التربية

للطفولة المبكرة جامعة الفيوم

المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد التاسع - العدد الرابع - مسلسل العدد (٢٢) - أكتوبر ٢٠٢٣م

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2974-4423

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jsezu.journals.ekb.eg>

JSROSE@foe.zu.edu.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail

أسلوب بليغ حمدي فى المقدمات الموسيقية عند أم كلثوم والاستفاده منه فى تنمية مهارات مقرر التذوق الموسيقى لدى طلاب كلية التربية النوعية

د/ أسماء البيلى السيد أبو العلا

مدرس المناهج وطرق التدريس التربية الموسيقية- قسم العلوم الأساسية- كلية التربية للطفولة
المبكرة جامعة الفيوم

المستخلص:

تعد المقدمات الموسيقية عند بليغ حمدي لأغنيات أم كلثوم تراثا موسيقيا، ويتمتع بالأصالة للوصول لكل فئات الجمهور بألحانه والإرتقاء بالحس للتذوق الموسيقي، وينقسم هذا البحث إلى جزئين: الجزء الأول ويشمل الدراسات السابقة والإطار النظري المرتبط بموضوع البحث التذوق الموسيقى للمقدمات الموسيقية لألحان بليغ حمدي عند أم كلثوم، الجزء الثانى: الجزء التطبيقي ويشمل (إجراءات البحث، التوصيات، النتائج، المراجع، ملخص البحث).
الكلمات المفتاحية: المقدمات الموسيقية، التذوق الموسيقى.

Abstract:

Baligh Hamdi's musical introductions to Umm Kulthum's songs are considered a musical heritage It has the originality to reach all segments of the audience with its melodies and enhance the sense of musical appreciation. This research is divided into two parts: The first part includes previous studies and the theoretical framework related to the research topic: musical appreciation for musical introductions to Baligh Hamdi melodies by Umm Kulthum. The second part: the applied part and includes (research procedures, recommendations). Results, references, research summary).

Keywords: Musical introduction, Music Tast.

المقدمة:

تعد المقدمات الموسيقية التي ألفها بليغ حمدي لأغنيات أم كلثوم تراثا موسيقيا لا يمكن التخلي عنه لما يتمتع به من أصالة وتجديد في نفس الوقت، هذا التراث يعادل في قيمته الفنية وتأثيراته المجتمعية في ذلك الوقت ما قدمه الشعر العربي في مجال الإثراء الثقافي والحفاظ علي الهوية، وتكوين الشخصية المصرية والعربية، كما أن قيمته الفنية تتخطي هذه الأطر الثقافية إلي المساهمة في ترقية الذوق العام وهندسة السماع الموسيقي عن طريق تذوق هذه المقدمات وفهم ما فيها من قيم سمعية راقية، وقد تميزت الموسيقى بأسلوب خاص فى الأداء وكانت أم كلثوم من أشهر المطربين على مستوى الوطن العربى ، وقد لعبت المقدمات الموسيقية دورا هاما في تهيئة المستمع لدخول في السياق السمعي للأغنية، فالمقدمة من حيث بنائها اللحني ليس لها قالب معين

ولكنها تلحن حسب ابداعات الملحن ووفقا لنوع القالب ولون الغناء إن كان غناء ديني أو وطني أو عاطفي ، وقد كان بليغ حمدي من الملحنين الذين أظهرو مهاراتهم اللحنية فى مقدماتهم الموسيقية عند أم كلثوم، بجانب رياض السنباطي ومحمد عبد الوهاب والقصبجى ، وقد قام بليغ حمدي بتقديم العديد من الألحان التي تحتوي علي مقدمات موسيقية طويلة للسيدة أم كلثوم في الفترة من ١٩٦٠ حتى ١٩٧٣ م، ومن أهمها أغنية ، سيرة الحب ، بعيد عنك ، فات الميعاد، ألف ليلة وليلة ، الحب كله ، حكم علينا الهوى، كما كان بليغ حمدي يربط اللحن ما بين الشعبي والرومانسي والوطني وأبرز أوار بليغ حمدي في الموسيقى هو الوصول لكل فئات الجمهور بألحانه والارتقاء بالحنس الموسيقي لديهم، كما اشتهر بليغ بسهولة وبساطة ألحانه، الأمر الذي يجعل أي متذوق للموسيقى قادر على التفرقة بين موسيقاه وأي موسيقى أخرى يستمع إليها.

الإحساس بالمشكلة :

من خلال تدريس الباحثة مادة التذوق الموسيقى لطلاب قسم التربية الموسيقية تم ملاحظة ضعف تدريب مستواهم على تذوق الألحان وتفهمها وتكوين ملكة تذوق وجمال الموسيقى والغناء ولرفع مستوى الفهم والإستيعاب ، لأن طبيعة الإنتاج الموسيقى لهذا المستوى لايمكن ادراكه بالإستماع والإعتماد على الإحساس والعاطفة والشعور فقط ، فلا بد من استيعاب مفرداتها ومصطلحاتها ونظرياتها وقواعدها من أجل رفع مستوى عملية التذوق الموسيقى لطلبة قسم التربية الموسيقية فى تحليل الموسيقى المنهجية لزيادة إدراكهم ووعيهم الحسى والفنى والجمالى فى الغناء والعزف ، لذلك كان لابد من الإهتمام بتنمية التذوق الموسيقى باستخدام تنوع الألحان الموسيقية والإستفادة من منهجيتها وهذا ما أكدت عليه معظم الدراسات (جلال شهاب الدين محمود، مصطفى محمد، ٢٠٢١؛ ايهاب يوسف، ٢٠١٩).

مشكلة البحث: Problem of the Search:

فقد لاحظت الباحثة من خلال الإستماع لبعض المقدمات الموسيقية عند أم كلثوم تأليف بليغ حمدي وجود تنوع في معظم هذه الأعمال سواء من الناحية الإيقاعية والتعبيرية أو الناحية اللحنية ، مما دعا الباحثة من الاستفادة من ألحان بليغ حمدي في هذه المقدمات الموسيقية للاستفادة منه بمقرر التذوق الموسيقى ،وبذلك يمكن صياغة المشكلة البحثية على النحو التالى: "أسلوب بليغ حمدي فى المقدمات الموسيقية عند ام كلثوم والاستفادة منه فى تنمية مهارات مقرر التذوق الموسيقى لدى طلاب كلية التربية النوعية"، حيث أن المشكلة البحثية بهذه الصياغة قد تم استخلاصها من واقع خبرات الباحثة العملية من خلال التدريس وكذلك الخبرة البحثية بالاطلاع علي الدراسات السابقة، ومن خلال دراسة استطلاعية قامت بها الباحثة.

وينبثق عن هذه الصياغة بعض التساؤلات المرتبة بالحلول التي يمكن تقديمها للمشكلة البحثية كالتالي:

١. ما عناصر التذوق الموسيقى للمقدمات الموسيقية ألحان بليغ حمدي "فات الميعاد" ألف ليلة وليلة "غناء أم كلثوم لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية - قسم التربية الموسيقية - جامعة المنصورة؟
٢. ما أداء المؤلفات عند بليغ حمدي في المقدمات الموسيقية "فات الميعاد" ألف ليلة وليلة" لدى طلاب الفرقة الأولى - بكلية التربية النوعية - قسم التربية الموسيقية - جامعة المنصورة؟
٣. ما أسلوب أداء المؤلفات عند بليغ حمدي في المقدمات الموسيقية "فات الميعاد" ألف ليلة وليلة" لدى طلاب الفرقة الأولى - بكلية التربية النوعية - قسم التربية الموسيقية - جامعة المنصورة؟
٤. ما الدور الذي تقوم به المقدمات الموسيقية "فات الميعاد" ألف ليلة وليلة" لتنمية مهارات التذوق الموسيقى لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية قسم التربية الموسيقية جامعة المنصورة؟

أهداف البحث : Aims of the Search

يسعى البحث لتحقيق الأهداف الآتية :

١. التعرف علي عناصر التذوق لبعض ألحان المقدمات الموسيقية عند بليغ حمدي لأغاني أم كلثوم.
٢. التعرف علي أداء مؤلفات بليغ حمدي في صياغة بعض المقدمات الموسيقية لأغاني أم كلثوم.
٣. التعرف على أسلوب أداء المؤلفات عند بليغ حمدي في بعض المقدمات الموسيقية لأغاني أم كلثوم.
٤. تحديد وقياس الدور الذي يمكن أن تقوم به المقدمات الموسيقية لبليغ حمدي في أغنيات أم كلثوم في تنمية مهارات التذوق الموسيقى لدي العينة.

أهمية البحث : Significance of the Search

أ- الأهمية المجتمعية:

- تنبثق الأهمية المجتمعية من الهدف العام للبحث الذي يتمثل في توظيف المقدمات الموسيقية في تنمية مهارات التذوق لدي الجمهور المستهدف بشكل عام، ولدي عينة الدراسة بشكل خاص، من خلال التركيز على مجموعة محددة المتمثلة في عينة البحث من طلاب

كليات التربية النوعية - قسم التربية الموسيقية، جامعة المنصورة لاكتسابهم مهارات عناصر التذوق المستخدمة من خلال الاستماع الجماعي للمقدمات الموسيقية لبعض أعمال الملحن "بليغ حمدي" فات الميعاد" و ألف ليلة وليلة لدى تلك الفئة.

ب- الأهمية النظرية :

- تكتسب الدراسة أهميتها النظرية من كونها تساهم في الاستفادة من عناصر التذوق الفني والجمالي الموسيقي من حيث التوزيع الآلي والمقامات والضروب المستخدمة لأعمال بليغ حمدي في ألقانه لأم كلثوم ، ويعد البحث من اللبانات الأولى في تطبيق رأى الخبراء في التخصص من الدراسات الموسيقية الحديثة.

فروض البحث:

- **الفرض الأول:** يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء التحليلي للمقدمات الموسيقية ألقان بليغ حمدي لعناصر التذوق الموسيقي (التعبيري الحسي - التمييز السمعي) تحليل العمل الموسيقي" لصالح التطبيق البعدي.
- **الفرض الثاني:** توجد فاعلية لأسلوب بليغ حمدي في المقدمات الموسيقية عند ام كلثوم في تنمية مهارات مقرر التذوق الموسيقي لدى طلاب كلية التربية النوعية.

منهج البحث:

اتبع البحث الحالي منهجين هما:

- **المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى الموسيقي):** حيث سعى هذا البحث لتحليل المقدمات الموسيقية المستهدفة التي تم اختيارها. وهي (بعض المقدمات الموسيقية ألقان بليغ حمدي) لأم كلثوم، تتميز بتنوع المقامات والضروب وهي: (فات الميعاد - ألف ليلة وليلة).
- **المنهج التجريبي:** الاستفادة من أسلوب بليغ حمدي في المقدمات الموسيقية عند ام كلثوم في تنمية مهارات مقرر التذوق الموسيقي لدى طلاب كلية التربية النوعية.

أدوات البحث:

تمثلت أدوات البحث في الآتي:

- **أولاً- أدوات جمع البيانات:** وتمثلت في استمارة استطلاع رأى الخبراء في مدى صلاحية العينة المختارة (المقدمات الموسيقية ألقان بليغ حمدي غناء أم كلثوم) في تحقيق اهداف البحث.

- **ثانياً - مواد المعالجة:** وتمثلت في المقدمات الموسيقية المستهدفة التي تم اختيارها وتحليلها. وهي (بعض المقدمات الموسيقية ألحان (بليغ حمدي) لام كلثوم، تتميز بتنوع المقامات والضروب وهي: (فات الميعاد - ألف ليلة وليلة).
 - **ثالثاً - أدوات القياس:** وتمثلت في بطاقة ملاحظة لقياس عناصر التذوق الموسيقي للمقدمات الموسيقية ألحان بليغ حمدي عند أم كلثوم، وتشمل عناصر التذوق (التعبيري الحسي - التمييز السمعي "تحليل العمل الموسيقي").
- عينة البحث:**

اقتصرت عينة البحث على مجموعة تكونت من (٢٠) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الأولى كلية التربية النوعية، قسم التربية الموسيقية، جامعة المنصورة.

حدود البحث :

- **الحدود الموضوعية:** دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث - والإطار النظري الخاص بالبحث - و مقدمتين موسيقيتين من ألحان بليغ حمدي لأغاني أم كلثوم. (فات الميعاد) (ألف ليلة وليلة).
 - **حدود زمنية :** ٢٧ فبراير ٢٠٢٣م إلى ٢٢ مارس ٢٠٢٣م الفصل الدراسي الثاني.
 - **حدود مكانية :** قسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة.
- الإجراءات المنهجية:**

اتبع البحث الخطوات الإجرائية التالية :

أولاً: الإطار النظري ويشمل : جمع وفحص الأدبيات والدراسات العربية والأجنبية التي تتعلق بالإطار النظري للبحث.

ثانياً: الإطار التطبيقي ويشمل: تحليل بعض المقدمات الموسيقية لألحان بليغ حمدي لأم كلثوم لموسيقى فات الميعاد" وألف ليلة وليلة. وذلك لتحليلها وتوضيح كيفية أدائها لدى طلاب قسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية.

- عرض استمارة استطلاع رأى أساتذة الموسيقى العربية والمناهج وطرق التدريس التربوية الموسيقية.
- عرض أسلوب بليغ حمدي في المقدمات الموسيقية عند أم كلثوم والاستفادة منه في تنمية مقرر التذوق الموسيقي لدى طلاب كلية التربية النوعية.
- اختيار عينة البحث وهي عينة عشوائية من طالبات الفرقة الأولى كلية التربية النوعية - قسم التربية الموسيقية - جامعة المنصورة.

ثالثاً: إجراءات التجربة:

- إجراء التجربة على عينة عشوائية لقياس صدق وثبات أدوات البحث والتعرف على المشكلات التي واجهت الباحثة أثناء التطبيق.
- تطبيق أدوات البحث عند الإستماع للتذوق الموسيقى (عينة البحث).
- مناقشة وتحليل النتائج.
- تقديم التوصيات والمقترحات.

مصطلحات البحث: Terminologies

وهي التي تمثل دلالات محددة يستفيد البحث من استخدامها وتوظيفها وهي:

ألحان Melodies:

سلسلة من النغمات الموسيقية تتكون إلى ألحان ، واللحن هو مزيج من طبقة الصوت والإيقاع. (Paus, Marcus, 2017) (<https://en.wikipedia.org/wiki/Melody>)

المقدمة الموسيقية Musical introduction:

هي مقطوعة موسيقية آلية تستخدم كتقديم لعمل أكبر منها مثل الأوبرا. المقدمة الموسيقية: وهي عزف جملة لحنية أو أكثر قبل بداية الغناء ، يستعرض فيها الضرب المستخدم والمقام الأساسي كتمهيد للغناء. (أمل جمال الدين ، ١٩٩٨)

قالب المونولوج Monologue template:

تنقسم الكلمة إلى مقطعين (مونو)ومعناها واحد أو فرد ،و(لوج) معناها أداء ،أى أداء فردي خالي من المردين. (نبيل شورة، ٢٠٠٣)

التذوق Appreciation:

مصطلح تذوق Appreciation يطلق بالفنون والموسيقى دلالة على الإحساس الجمالي وتقديراً لقيمة العمل الموسيقي او العمل الفني ، واستخدم فى اوائل القرن العشرين فى امريكا لكيفية تعليم الإستماع للموسيقى (Allen-percival(1983).

التذوق الموسيقي: Music Tast

يعرفه (نبيل شورى ، ٢٠٠٤، ٥٦) بأنه التعود على سماع الألوان الموسيقية وإدراكها على أساس من البحث الفنى والشعور بالنغم وذلك للتأثر به .

وينقسم هذا البحث لقسمين:-

أولاً الجانب النظرى ويشمل: (دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث، والإطار النظرى الخاص بالبحث)

ثانيا: الجانب التطبيقي ويشمل: (التحليل للمقدمات الموسيقية وإجراءات التطبيق واستخلاص النتائج ومناقشتها).

وينعكس الإطار النظري في السياق التالي:

أ- الدراسات السابقة:

١. دراسة بعنوان: أسلوب بليغ حمدي في صياغة الأغاني المصرية: هدفت الدراسة إلى أهمية تصنيف أعمال بليغ حمدي والخصائص المميزة لأسلوب تلحينه في مجال الأغنية المصرية. وتوصلت الدراسة إلى النتائج بأهمية استخدام مقامات مختلفة صاغ فيها ألحانه الغنائية ، بالإضافة الي اعتماده علي التنوعات في استخدام الضروب العربية والغربية ، واستخدامه للانتقالات المقامية وتتفق الدراسة مع البحث الحالي بالتعرف علي أسلوب تلحين المقدمات الموسيقية عند بليغ حمدي لبعض المطربين ولكنها تختلف في العينة والمنهج والهدف، واستفادت منها الباحثة في إعداد الجانب النظرى ونبذة عن حياة وأسلوب الملحن بليغ حمدي.

٢. دراسة بعنوان : أسلوب صياغة المقدمة الآلية في الأغنية المصرية الطويلة في القرن العشرين، وقد هدفت الدراسة على أهمية المقدمة الموسيقية ودورها في تهيئة المطرب والمستمع للعمل الفني الذي يقدم ، وأن المقدمة الموسيقية لها أسلوبا خاصا في صياغتها واهتماما من الملحن ، وملاحظة التغييرات التي حدثت للمقدمة الموسيقية والذي نتج عنها تطور الموسيقى العربية خلال القرن العشرين، وتوصلت الدراسة إلى النتائج أهمية المقدمات الموسيقية لإحتوائها على مجموعة من الأفكار في بنائها اللحني ، وتوظيف بعض الآلات الموسيقية المختلفة لأداء بعض الجمل في المقدمة الموسيقية مع التنوع في الانتقالات اللحنية .وتتفق تلك الدراسة بالبحث الحالي من حيث التعرف علي أسلوب تلحين المقدمات الموسيقية عند بليغ حمدي ل (أم كلثوم) وصولوهات الآلات المنفردة التي ميزت أعماله لها.وتختلف في العينة والمنهج والهدف ، واستفادت منها الباحثة في الجانب العملي للمقدمات الموسيقية.

٣. دراسة بعنوان: معيار لتحليل الخصائص الموسيقية لتطوير عملية التذوق الموسيقي لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة: هدفت الدراسة إلى بناء معيار لتحليل الخصائص الموسيقية لتطوير عملية التذوق الموسيقي لدى طلبة قسم الفنون الموسيقية في معاهد الجميلة للدراسة المسائية - بنين في العراق من حيث التذوق الموسيقي ،وتوصلت الدراسة إلى النتائج تحقيق الهدف من المعيار لتحليل التذوق الجمالي في الموسيقى وكانت درجات الطلبة تتراوح ما بين (٨٠-٩٥%) وتتفق تلك الدراسة بالبحث الحالي من حيث التعرف علي تطبيق مفهوم

التذوق الجمالى والموسيقى عند طلاب معاهد الفنون وتختلف فى العينة والمنهج والهدف، واستفادت منها الباحثة من حيث المفهوم الجمالى للتذوق الموسيقى.

٤. دراسة بعنوان : "تحسين تدريس التذوق الموسيقى باستخدام التحليل الجامعى": هدفت تلك الدراسة إلى إعداد برنامج دراسى خاص بالتذوق الموسيقى على مستوى الكليات بين التحليل الجماعى والتعليم عن بعد، وتوصلت الدراسة إلى النتائج استخدام الطلاب الطرق التدريسية المختلفة فى التذوق الموسيقى وعلى شبكة الإنترنت ، وتتفق تلك الدراسة بالبحث الحالى فى تطبيق التذوق التحليلى فى الموسيقى ، وتختلف فى العينة والمنهج والهدف، واستفادت منها الباحثة فى استخدام التكنولوجيا الحديثة فى التذوق الموسيقى.

ب- الإطار النظرى:

التعريف بالشخصيات الموسيقية والغنائية فى هذا البحث:

التعريف بالموسيقار بليغ حمدي: (١٩٣١م - ١٩٩٣م)

- هو محمد بليغ عبد الحميد حمدي سعد الدين ، ولد فى ٧ أكتوبر ١٩٣١ م فى حي شبرا بالقاهرة وتوفى ١٢ سبتمبر ١٩٩٣م.
- بدأ حياته مطرباً حيث سجل للإذاعة ٤ أغنيات من ألحان عبد العظيم محمد وفؤاد حلمى.
- كتب كلمات بعض أغانيه باسم "ابن النيل" ثم باسمه.
- واضع موسيقى وألحان أفلام "شئ من الخوف" و "أضواء المدينة" ، ومسرحيات "مهر العروسة" "تمر حنة" ، "ريا وسكينة" (محمد قابيل، ١٩٩٩).
- ملحن مصري اهتم بدراسة الموسيقى العربية ونظرياتها، و تعمق فى دراسة الإيقاعات العربية والفارسية والتركية فى معهد فؤاد الأول، ثم بدأ بدراسة الموسيقى الغربية خاصة علمي (الهارموني والتوزيع)، ولحن للعديد من المطربين والمطربات منهم: أم كلثوم وكان تسلسل التلحين لها تاريخياً كالتالى: (حب إيه- أنساك -أنا وأنت ظلمنا الحب- سيرة الح- بعيد عنك- إن فدائيون- فات الميعاد- ألف ليلة وليلة- الحب كله- حكم علينا الهوى..) ومن هنا دخل بليغ التراث الغناء العربى والموسيقى العربية منذ بدأ يلحن لكوكب الشرق أم كلثوم عام ١٩٦٠ م (حسنى جمال نجم ، ١٩٩٥)

التعريف بـ أم كلثوم:

- هى فاطمة بنت إبراهيم السيد البلتاغى ولدت فى قرية طماى الزهرايرة ٤ مايو ١٩٠٤.
- لقبته بكوكب الشرق ، وسيدة الغناء العربى ، كانت تحفظ القصائد وتغنيها. (رتيبة الحفنى، ١٩٩٤)

- كانت "أم كلثوم" صوت مصر " أشهر مطربة في العالم العربي في القرن العشرين، عندما غنت مع والدها في الحفلات الفنية عام ١٩١٠م في قرى ومدن شرق دلتا مصر وسجلت حوالي ثلاثمائة اغنية عام ١٩٧٣م وبعد مرور أكثر من عشرين عاما على وفاتها لا يزال جمهورها من جميع طبقات المجتمع العربي ، ولا تزال أغانيها تتغلغل موجات الأثير الدولية. في أول سيرة ذاتية باللغة الإنجليزية لأم كلثوم بقلم Virginia Danielson بأنها شخصية موسيقية كبرى والتقاء الفن والمجتمع والإبداع الذي ميز مسيرتها الرائعة وأدائها العام. (Danielson, V. (2008)

التدريب الصوتي عند أم كلثوم Umm Kulthum's vocal training first started:

١. بدأت ام كلثوم التدريب الصوتي لأول مرة عندما كنت تقرا القرآن في المدرسة.
٢. كان البريطانيون يستعمرون ويحتلون مصر في ذلك الوقت، لذلك قررت البلاد الرد، وكانت ام كلثوم تغني الأغاني الوطنية وتحفز الناس علي المشاركة في الثورة.
٣. استخدمت ام كلثوم الحاكي والراديو والتلفزيون والفوتوغراف لتسجيل ونشر اغانيها.
٤. احدي التقنيات الصوتية التي تتقنها اما كلثوم هي استخدام الاهتزاز.
٥. لقد أردت ان يتعلم الموسيقيون انغامهم عن طريق الأذن بدلاً من النوت.

CUNY Hunter College (٢٠٢٢)

المونولوج: ظهر المونولوج في الثلاثينيات على يد أحمد رامى الذى صاغه شعرا ومجد القصبي الذى ترجم الشعر إلى غناء. من الناحية الفنية يتألف المونولوج من مقدمة موسيقية تسبق الغناء ومن لوازم وجمل موسيقية تترجم معانى الكلمات إلى لحن يتفق مع معانى الأبيات . ومن أشهر المونولوج : رق الحبيب لأم كلثوم " فانت جمبنا عبد الحليم "ساكن قصادى لنجا". (ر تيبة الحفنى، ١٩٩٩)

ثالثا: التذوق الموسيقى Music Tast

- يعتبر تذوق الإنسان وإدراكه للجمال مرتبط بطبيعة الحياة وتكيفه معها من اهم تكوين شخصيته وتنمية قدراته وتنمية الحواس وخاصة السمع ليستجيب للأصوات والنفحات الموسيقية.
- وتتضمن عملية التذوق الموسيقى مرحلتين هما:
 ١. الإستماع Hearing ويرتبط بالناحية الوجدانية للمستمع.
 ٢. المعرفة Knowledge وترتبط بادراك المعارف والمفاهيم الموسيقية المختلفة.

- ولتنمية مهارات التذوق الموسيقى يجب الإهتمام بتدريب الأذن بما تستمع إليه وتنمية القدرة على الإصغاء الصحيح مع التدريب على التمييز بين أنواع المصاحبات الموسيقية التي تؤثر على تقوية الذاكرة السمعية الموسيقية. (إيهاب يوسف، ٢٠١٩)
- كما أشارت الباحثة بأن التذوق التحليلي (الاستماع): هو من أهم أنواع الإستماع ففيه تسمع الموسيقى من أجل الحكم عليها وفهم مشاعر وأحاسيس وأفكار المؤلف أو الملحن أو المغنى أى إدراك مواطن الضعف والقوة والجمال أو طريقة الاداء من خلال الإستماع الجاد للعمل الموسيقى.

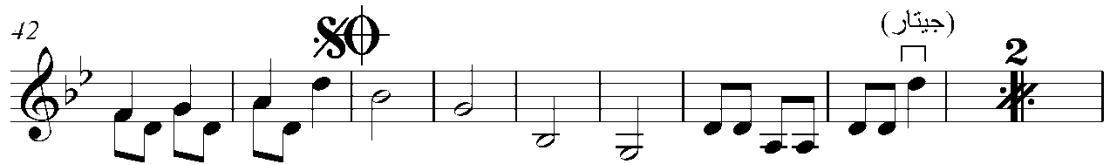
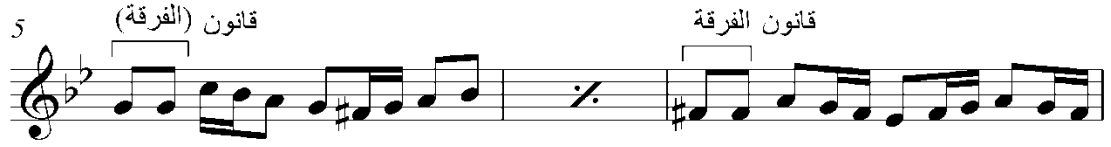
جدول للعيونة للمقدمات الموسيقية من ألحان بليغ حمدي لأم كلثوم

م	اسم العمل	اسم القالب	السنة
١	فات الميعاد	مونولوج	١٩٦٧
٢	ألف ليلة وليلة	مونولوج	١٩٦٩

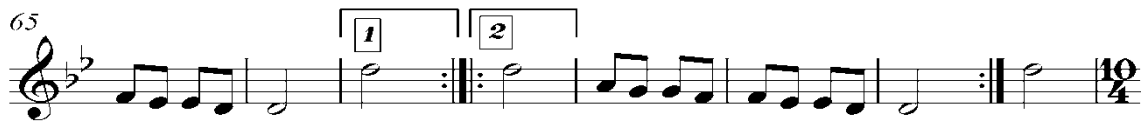
الجزء التطبيقي للبحث:

ويشمل هذا الجانب عرض نماذج من المقدمات الموسيقية ألحان بليغ حمدي لام كلثوم، وذلك لتحليله وتوضيح كيفية أدائها، كالتالي:

المقدمة الموسيقية فات الميعاد ألحان بليغ حمدي- غناء أم كلثوم نوتة: (مقدمة) فات الميعاد.

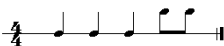


تابع نوتة: (مقدمة) فات الميعاد.



بطاقة تعريف مقدمة "فات الميعاد"

اسم المؤلف	مقدمة (فات الميعاد)
اسم المؤلف	بليغ حمدي
نوع القالب	مقدمة موسيقية
المقام	(الحجاز - فرحفا - الكورد - راحة الأرواح)
الميزان	ثنائي بسيط

الضرب السائد كما جاء في المقدمة: التانجو الأرجنتيني 	الضروب المستخدمة
تعد مقدمة فات الميعاد من أشهر ما قدم بليغ حمدي كموسيقى، وقد امتازت بانسجام وتناسق أجزائها. أدليب: يتكون من ثلاث جمل. الجملة الأولى: من م (٥) : م (١٨) في مقام حجاز علي الدوكاه. الجملة الثانية: من م (١٩) : م (٣٤) في مقام حجاز علي الدوكاه. الجملة الثالثة: (جيتار) : من م (٣٥) : م (٥٤) إعادة للجملة الثانية. الجملة الرابعة: من م (٥٥) : م (٥٨) رتم إيقاعي منغم مع مجموعة الإيقاع. الجملة الخامسة: (ساكس) : من م (٥٩) : م (٧٩) في مقام كرد علي الدوكاه. الجملة السادسة: عبارة عن أدليب يؤدي بالتبادل بين الفرقة وآلة الكمان في مقام راحة الأرواح. الجملة السابعة: عبارة عن تقاسيم لآلة القانون كتسليمه لدخول الغناء في مقام راحة الأرواح.	الوصف العام تحليل المقدمة الموسيقية (فات الميعاد) :

عناصر التذوق المستخدمة	
<ul style="list-style-type: none"> • الأدليب يغلب علي أداء معظم أجزاء المقدمة الموسيقية. • الأدليب: ظهر بأشكال مختلفة أدليب (حر- مقيد). • التتابعات اللحنية الصاعدة والهابطة تغلب علي معظم أجزائها • اعتمد الملحن علي استخدام المسافات اللحنية المختلفة وخاصة (الأوكتاف)، (٣) 	شكل الأداء
(الحجاز - فرحفا - الكرد - راحة الأرواح)	المقامات
التانجو الأرجنتيني 	الضروب
4 4	الميزان
<ul style="list-style-type: none"> • اعتمد علي أداء آلات (القانون - الجيتار - الساكسفون - الكمان). • وظف آلة الجيتار مع مجموعة الإيقاع مرة ، ومع أدائها للجمل الموسيقية المعبرة مرة أخرى. • اعتمد علي تقاسيم لآلة القانون في نهاية المقدمة. • وظف ضرب (التانجو الأرجنتيني) في ترسيخ وتصوير حالة القلق لدقات القلب المضطربة. 	توظيف الآلات

<ul style="list-style-type: none">• الصدمة في حوار بين الفرقة الموسيقية و آلة القانون في الجملة الأولى.• الانكسار في أداء مشترك بين ألتى (الجيتار - التشيلو) في الجملة الثانية والثالثة.• الشجن والندم من أداء آلة الساكس.• حالة الارتباك ما بين (حالة الضعف - حالة التماسك) تسيطر علي معظم الأفكار اللحنية.• وتتسم الجمل بالتجزئة للتعبير عن حالة الاضطراب المسيطرة.	التعبيرات المستخدمة
---	------------------------

التعليق علي السياق التحليلي:

من خلال ما سبق يمكن ملاحظة العناصر الآتية:

- المقدمات الموسيقية المركبة.
- الآلات الجديدة: الجيتار، الساكسفون، الأورج، الأكورديون.
- الإيقاعات الجديدة والمشتقة.
- الضبط الدقيق لأداء الأوركسترا.
- ابتكار جمل موسيقية جديدة.
- استخدام أكثر للحوار الموسيقي كبديل للجمل المسترسلة.

المقدمة الموسيقية ألف ليلة وليلة ألحان بليغ حمدي - غناء أم كلثوم، نوتة: (مقدمة) ألف ليلة وليلة

4

7

12

صولو كمان

16

18

21

25

قانون

27

31

اكورديون

37

تابع نوتة: (مقدمة) ألف ليلة وليلة:

2
40 جيتار

44

48

52

58

62

66 اكورديون

70

73 ساكسفون

76

79


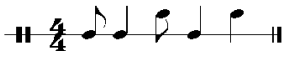

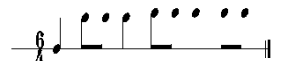
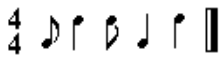

82

بطاقة تعريف مقدمة "ألف ليلة وليلة"

اسم المؤلف	مقدمة (ألف ليلة وليلة)
اسم المؤلف	بليغ حمدي
نوع القالب	مقدمة موسيقية

المقام	(راست - فرحفا)
الميزان	$\frac{2}{4}$ $\frac{4}{4}$ $\frac{6}{4}$ $\frac{8}{4}$
الضروب المستخدمة	المصمودي الكبير (تنويع أول) المصمودي الصغير
	المصمودي الكبير (تنويع ثاني)
	سنكين سماعي
	الدويك
	البمب
الوصف العام تحليل المقدمة الموسيقية (ألف ليلة وليلة):	تعد مقدمة ألف ليلة وليلة من المقدمات التي اتسمت بتعدد الجمل الموسيقية والمقامات والأجناس والضروب الإيقاعية والآلات الفردية، وقد امتازت بانسجام وتناسق أجزائها.
	- الفكرة الأولى: من م (١) : م (٦) في مقام فرحفا والركوز المؤقت علي الدوكاه.
	- الفكرة الثانية: من م (٧) : م (١٠) في مقام فرحفا.
	- الفكرة الثالثة: من م (١١) : م (١٤) في جنس نهاوند علي اليكاه والركوز المؤقت علي الدوكاه.
	- الفكرة الرابعة (كمان فردي) من م (١٥) : م (١٩) في مقام فرحفا.
	- الفكرة الخامسة: (قانون) : من م (٢٥) : م (٣٠) في مقام فرحفا.
	- أداء إيقاعي من م (٣١) : (٣٤). علي ضرب سنكين سماعي.
	- الفكرة السادسة (اكورديون) : من م (٣٥) : م (٤٠) في جنس نهاوند علي اليكاه.
	- الفكرة السابعة (جيتار): من م (٤١) : م (٤٦) في مقام فرحفا والركوز المؤقت علي الدوكاه.
	ثم تعاد من الفرقة مع الركوز علي اليكاه
- إعادة للفكرة السادسة من م (٤٧) : م (٥٢)أداء إيقاعي من م (٥٣) : (٥٦). علي ضرب الدويك.	
- الفكرة الثامنة: من م (٥٧) : م (٦٤) في مقام فرحفا والركوز	

<p>المؤقت علي الدوكاه .</p> <p>- إعادة للفكرة الثانية من م (٦٥) : م (٦٨)</p> <p>- الفكرة التاسعة (أكورديون) من م (٦٩) : م (٧٤) في جنس نهاوند علي اليكاه .</p> <p>- الفكرة العاشرة (ساكسفون) : من م (٧٥) : م (٨٠) في جنس راست اليكاه .</p> <p>- إعادة للفكرة الثالثة من م (٨١) : م (٨٥) في جنس نهاوند علي اليكاه .</p>	
---	--

عناصر التذوق المستخدمة	
<p>شكل الأداء</p> <ul style="list-style-type: none"> • اعتمد علي ضرب سنكين سماعي بدون مصاحبة موسيقية كفاصل بين الجملة الموسيقية السابقة التي تتسم بسرعة الأداء ، وبين الجملة الموسيقية التي تتسم بالهدوء النسبي من آلتني (الأكورديون - الجيتار) وذلك في من م (٣١) : (٣٤) . • اعتمد بشكل كبير علي تعدد الجمل والأفكار الموسيقية التي تؤديها معظم الآلات الفردية . 	
<p>المقامات</p> <p>مقام (فرحفازا) المقام الأساسي بكل أشكاله سواء (جنس الأصل - جنس الفرع - المقام كاملا) .</p>	
<p>الضروب</p> <p>وجود العديد من الضروب المختلفة للتعبير عن ثراء هذه الليلة ، بل استخدم بعض الضروب الواحدة بأكثر من تنويع وبسرعات مختلفة ، وأحيانا يستخدم بعض الضروب دون مصاحبة موسيقية .</p> <p>المصمودي الكبير (تنويع أول)</p>  <p>المصمودي الصغير</p>  <p>المصمودي الكبير (تنويع ثاني)</p>  <p>سنكين سماعي</p>  <p>الدويك</p>  <p>البمب</p> 	

الميزان	$\frac{2}{4}$	$\frac{4}{4}$	$\frac{6}{4}$	$\frac{8}{4}$
توظيف الآلات	<ul style="list-style-type: none"> • اعتمد ا علي أداء الفرقة الموسيقية (الوتريات) بشكل كبير . • اعتمد علي آلات (الكمان - القانون - الجيتار - الأكورديون - الساكسفون) بشكل فردي لتعبير عن الجمل الموسيقية العديدة . • وظف الآلات الإيقاعية لأداء الضروب العديدة المتنوعة . 			
التعبيرات المستخدمة	<ul style="list-style-type: none"> • سؤال: بدأت المقدمة بدقات علي شكل سؤال بثلاث نغمات متكررة وهي درجة الأساس (اليكاه) . • جواب: وهناك فكرة موسيقية علي شكل جواب يختلف ويتصاعد في الطبقة الموسيقية تدريجيا وبسرعات بطيئة . • البهجة والفرحة : مع آلة (أكورديون) وذلك في م م (٦٩) : م (٧٤) . • البهجة والشجن مع آلة (الساكسفون): من م (٧٥) : م (٨٠) . 			

التعليق : يمكن استخلاص العناصر الدلالية الآتية:

- مقام النهاوند هو المسيطر لمعظم الجمل الموسيقية المختلفة ، وكأنه هو عنوان الليلة الذي يطبع علي معظم الجمل الموسيقية بأشكالها المختلفة .
- لم يتخلل المقدمة الأدليب خاصة في البداية علي خلاف المقدمة السابقة .
- استخدم التتابعات اللحنية الصاعدة والهابطة في معظم أجزاء المقدمة الموسيقية .
- جعل مقام (فرحزا) بأشكاله المختلفة في معظم الجمل في المقدمة الموسيقية .
- اعتمد علي التنوع الإيقاعي بطول المقدمة .
- استغل آلة (الكمان) بأدائها الفردي من م (١٥) : م (١٩) ، في العمل علي وقف الزمن تماما .

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها

من خلال التحليل الذي قدمته الباحثة، وفي سياق العناصر المذكورة في تفسير عملية التحليل وما يرتبط بها من دلائل وخلاصات، يمكن استنتاج جانب مهم وهو: اختلاف الصياغة الموسيقية بين المقدمة الأولى (فات الميعاد) والمقدمة الثانية (ألف ليلة وليلة) كالتالي:

- البناء الفني:

فالمقدمة الموسيقية في (فات الميعاد) اعتمدت علي شكل الأدليب خاصة في البداية، بينما المقدمة الثانية (ألف ليلة وليلة) اعتمدت علي دخول الإيقاع بشكل واضح في البداية.

- المقامات:

- تنوع في المقامات في مقدمة (فات الميعاد) مابين (الحجاز - الكرد - راحة الأرواح)، بينما مقام النهاوند كان المقام المسيطر في مقدمة (ألف ليلة وليلة).
- استخدام الآلات في بداية المقدمات الموسيقية كالتالي: اعتمد علي آلة (القانون) في بداية (فات الميعاد)، بينما اعتمد علي الفرقة بالكامل في بداية (ألف ليلة وليلة)، واعتمد علي آلة الجيتار لتأكيد الوحدة الإيقاعية.
- استخدام الضروب في المقدمات الموسيقية كالتالي: اعتمد علي آلة (ضرب) التانجو الأرجنتيني في مقدمة (فات الميعاد) ، واعتمد علي سنكين سماعي، الببب في (ألف ليلة وليلة).

النتائج العامة للبحث:

بعد تحليل المقدمات الموسيقية يمكن استخلاص النتائج الآتية

بعد استعراض النتائج من الممكن الرد علي أسئلة البحث كالتالي:

الإجابة علي التساؤلات البحثية:

- س- ما دور ألحان موسيقى بليغ حمدي في التذوق للمقدمات الموسيقية "فات الميعاد" ألف ليلة وليلة "غناء أم كلثوم لدى طلاب كليات التربية النوعية- قسم التربية الموسيقية؟
- ج- ١- دور ألحان موسيقى بليغ حمدي في التذوق تري الباحثة أن ذلك يكمن في توظيف الآلات الفردية من الناحية التعبيرية كان كالتالي:
١. القانون: كان يمثل الربط بين أجزاء اللحن في المقدمة الأولى والثانية.
 ٢. الكمان: يمثل الطرب في مقدمة (ألف ليلة وليلة).
 ٣. الجيتار: يمثل الرومانسية في مقدمة (فات الميعاد).
 ٤. الساكسفون: يمثل الشجن في مقدمة (فات الميعاد- ألف ليلة وليلة).
 ٥. الأكورديون: يمثل البهجة كما في مقدمة (ألف ليلة وليلة).
 ٦. الناي: لم يستخدم بشكل فردي.

وظف التعبيرات الموسيقية بنسب مختلفة علي مستوي العينات المختارة ، فكانت مكتفة وواضحة بشكل كبير في (فات الميعاد)، بينما كانت أقل لاعتماده علي التطريب واستعراض الآلات الموسيقية الفردية بشكل كبير في (ألف ليلة وليلة).

- س٢- ما تأثير عناصر التذوق المستخدمة المستخدم في المقدمات الموسيقية "فات الميعاد" ألف ليلة وليلة" لدى طلاب كلية التربية النوعية قسم التربية الموسيقية؟
- ج٢- تأثير عناصر التذوق المستخدمة عند بليغ حمدي لدى الدارس كالتالي:

• أولاً: بالنسبة للمقامات:

- استعرض المقامات في المقدمات الموسيقية كالتالي:
- استعرض عدة مقامات (حجاز - كرد - راحة الأرواح) في (فات الميعاد).
- بينما اعتمد علي المقام المسيطر (فرحفا) في (ألف ليلة وليلة).

• ثانياً: بالنسبة للألات الموسيقية :

استعرض معظم الألات في المقدمات الموسيقية علي شكل صولو (أداء منفرد) مثال ذلك:

• آلة الجيتار:

- وظف الجيتار في (فات الميعاد) بأساليب مختلفة منها.
- أداء ضرب إيقاعي منغم مع مجموعة الإيقاع.
- وظف الجيتار في وظف الجيتار في (ألف ليلة وليلة) بأساليب مختلفة منها.
- أداء جملة لحنية ميلودية داخل العمل .

• آلة القانون

- وظف القانون في (فات الميعاد) كالتالي:
- تقاسيم لآلة القانون في مقام الأساسي في نهاية المقدمة الموسيقية.
- حوار بين آلة القانون و الفرقة الموسيقية في بداية المقدمة الموسيقية.
- الربط بين أجزاء اللحن ، والعمل علي تماسك اللحن بشكل كبير.

الضروب الإيقاعية تعامل الملحن معها كالتالي:

- في (فات الميعاد)

معظم الضروب تم ترجمتها من آلة الجيتار مع آلات الإيقاع.

- في (ألف ليلة وليلة)

أيضا معظم الضروب تم ترجمتها من آلة الجيتار .

والاستفادة من أسلوب بليغ حمدي في مادة التذوق تكمن في:

مدي تعامله مع المقامات الموسيقية ، والضروب الإيقاعية ، في المقدمات الموسيقية عند

أم كلثوم كالتالي:

• بالنسبة للمقامات الموسيقية:

- تعددت المقامات مثل (حجاز - كرد - راحة الأرواح) في (فات الميعاد)، ونهاوند بأشكاله المختلفة + راست) في (ألف ليلة).

- تنوعت الضروب (المصمودي الكبير بتنويعاته ، مصمودي الصغير بتنويعاته أيضا ، سنكين سماعي، البمب في (ألف ليلة وليلة) ،

ومن نتائج البحث:

١. يوجد أدليب ألي في بداية المقدمات الموسيقية ماعدا (ألف ليلة وليلة) بدون أدليب.
٢. أداء الأدليب في (فات الميعاد) في أكثر من مقام.
٣. المساحة الصوتية (للمقدمة) غالبا تؤدي في اثنين أوكتاف.
٤. توظيف الآلات المنفردة (الجيتار - القانون - الأكورديون - الأورج - الكمان) مع بقية الفرقة.
٥. لا يختلف المقام المؤدي في بداية المقدمة عن مقام بقية ونهاية المقدمة الموسيقية كما في كل من (ألف ليلة وليلة)، بينما اختلف المقام في بداية مقدمة (فات الميعاد) عن نهاية المقدمة، استعرض المقدمات في المناطق الصوتية القرارات و الوسطي.

أدوات البحث

أولاً: استمارة استطلاع رأى تحليل المقدمات الموسيقية لألحان بليغ حمدي عند أم كلثوم قامت الباحثة بإعداد استمارة استطلاع رأى تحليل المقدمات الموسيقية لألحان بليغ حمدي عند أم كلثوم في صورتها النهائية، وذلك في ضوء المفاهيم والمصطلحات البحثية، حيث شملت (٥) عبارات خبرية تقيس مستوى رأى تحليل المقدمات الموسيقية لألحان بليغ حمدي عند أم كلثوم، ويجب عنها السادة المحكمين، وتتحدد استجابته عليها وفقاً للتقدير الثلاثي (متوفر، أحياناً، غير متوفر) على مقياس متصل (١، ٢، ٣)، ووضعت درجات كمية لاستجابات السادة المحكمين، حيث كانت الدرجة العظمى (١٥) بينما كانت الدرجة الصغرى (٣).

٢- صدق الاستمارة

اعتمد البحث الحالي في التحقق من صدق استمارة استطلاع الرأى على طريقتين: للتأكد من صدق المحتوى تم عرض استمارة استطلاع رأى تحليل المقدمات الموسيقية لألحان بليغ حمدي عند أم كلثوم في صورتها الأولية على عدد من الأساتذة المحكمين، وذلك للتعرف على آرائهم في الاستمارة من حيث دقة الصياغة اللغوية لمفردات الاستمارة، وسلامة المضمون، وكفاية العبارات لتحقيق الهدف، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المشار إليها على صياغة بعض العبارات، وحذف بعض العبارات، وبذلك يكون قد خضع لصدق المحتوى.

ب- صدق الاتساق الداخلي

لحساب صدق الاتساق الداخلي لإستمارة استطلاع رأى تحليل المقدمات الموسيقية لألحان بليغ حمدي عند أم كلثوم، تم تطبيقه على عينة استطلاعية، وقد بلغ عددهم (٩)، وبعد رصد النتائج

تمت معالجتها إحصائياً وحساب معامل الارتباط بيرسون بين (العبارات - والدرجة الكلية) والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١) معاملات الارتباط لاستمارة استطلاع رأى تحليل المقدمات الموسيقية لألحان بليغ حمدي عند أم كلثوم ن = (٧)

العبارة	معامل الارتباط
١	* ٠.٨٨٥
٢	** ٠.٨٧٧
٣	** ٠.٨١٨
٤	** ٠.٨٧٦
٥	** ٠.٨٧٣

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ارتباط عبارات استمارة استطلاع رأى تحليل المقدمات الموسيقية لألحان بليغ حمدي عند أم كلثوم قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما يدل على تجانس عبارات الاستمارة والدرجة الكلية لها ويسمح باستخدامها في البحث الحالي.

٣- ثبات المقياس Reliability

تم حساب معاملات الثبات لاستمارة استطلاع رأى تحليل المقدمات الموسيقية لألحان بليغ حمدي عند أم كلثوم باستخدام طريقة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢) معامل الثبات لاستمارة استطلاع رأى تحليل المقدمات الموسيقية لألحان بليغ حمدي عند أم كلثوم

ن = (٧)

عدد العبارات	معامل ألفا
٥	٠.٨٩٤

يتضح من الجداول السابق أن قيم معاملات ثبات (ألفا) للاستمارة مرتفعة مما يؤكد ثبات الاستمارة وصلاحيها للتطبيق في البحث الحالي.

ثانياً: بطاقة ملاحظة لقياس عناصر التذوق الموسيقي للمقدمات الموسيقية ألحان بليغ حمدي عند أم كلثوم

هدفت بطاقة الملاحظة إلى قياس مهارات مقرر التذوق الموسيقي لدى طلاب كلية التربية النوعية. اشتملت بطاقة الملاحظة على (٧) مهارات رئيسية، شملت على (١٠) مهارات فرعية، والجدول التالي يوضح المهارات الرئيسية لبطاقة الملاحظة.

جدول (٣) المهارات الرئيسية لبطاقة الملاحظة

عدد المهارات الفرعية	المهارة الرئيسية
أولاً: التذوق الفني	
١	التعبيرات المستخدمة بين الفرقة الموسيقية والعزف على الآلات.
ثانياً: التذوق الجمالي	
٢	التوزيع الآلي
١	المقامات
١	الضروب المستخدمة لأعمال بليغ حمدي في ألبانته لام كلثوم.
١	الميزان
١	توظيف الآلات
٣	التعبيرات المستخدمة

وضع نظام تقدير درجات بطاقة الملاحظة

تتصف المهارة الفنية بالدقة في تحديد النتائج، لذا تم استخدام أسلوب التقدير الكمي لبطاقة الملاحظة لقياس أداء المهارات في ضوء ثلاث خيارات للأداء هما (مضبوبة- مضبوبة إلى حد ما- غير مضبوبة)، وتم توزيع درجات التقييم لمستويات الأداء وفق التقدير الآتي:

جدول (٤) التقدير الكمي لمستويات الأداء في بطاقة الملاحظة

مستوى الأداء		
غير مضبوبة	مضبوبة إلى حد ما	مضبوبة
١	٢	٣

صدق بطاقة الملاحظة

اعتمد البحث الحالي في التحقق من صدق بطاقة الملاحظة على طريقتين:

أ- صدق المحتوى:

لتحديد صدق بطاقة الملاحظة تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المجال، وذلك بهدف الاسترشاد بأرائهم حول المساعدة على قياس الأهداف المهنية، المساعدة على متابعة الأداء، سهولة ووضوح الأداءات، الصحة اللغوية في صياغة الأداءات.

وجاءت نسبة الاتفاق بين السادة المحكمين لبطاقة الملاحظة (٩١.٣٧%)، ومما يدل على صدق المحكمين لبطاقة الملاحظة.

ب- الصدق البنائي

كما تم حساب الصدق البنائي للبطاقة عن طريق حساب صدق الاتساق الداخلي بين كل مهارة رئيسة والمجموع الكلي لفقرات البطاقة من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل مهارة رئيسة والدرجة الكلية للبطاقة.

جدول (٥) قيم معاملات الارتباط لحساب صدق الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة

م	المهارات الرئيسية	معامل الارتباط
أولاً: التذوق الفني		
١	التعبيرات المستخدمة بين الفرقة الموسيقية والعزف على الآلات.	*٠.٨٣٩
ثانياً: التذوق الجمالي		
٢	التوزيع الآلي	*٠.٨٥٨
٣	المقامات	*٠.٧٨٥
٤	الضروب المستخدمة لأعمال بليغ حمدي في ألبانه لام كلثوم.	*٠.٨٩١
٥	الميزان	*٠.٨٠٩
٦	توظيف الآلات	*٠.٨٨٠
٧	التعبيرات المستخدمة	*٠.٨٧٩

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ارتباط بطاقة الملاحظة قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة ويسمح باستخدامها في البحث الحالي.

ثبات بطاقة الملاحظة

يقصد بثبات البطاقة أن تعطى البطاقة نفس النتائج تقريباً إذا ما أعيد تطبيقها أكثر من مرة على نفس الأفراد تحت نفس الظروف، وقد تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ، لحساب معامل الثبات على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول (٦) معامل ثبات بطاقة الملاحظة

معامل ألفا	المهارات الرئيسية
٠.٨٩٢	١٠

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات ثبات (ألفا) مرتفعة، مما يؤكد ثبات بطاقة الملاحظة وصلاحيتها للتطبيق.

نتائج التطبيق

الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه "يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء التحليلي للمقدمات الموسيقية أحيان بليغ حمدي لعناصر التذوق الموسيقي (التعبيري الحسي - التمييز السمعي "تحليل العمل الموسيقي") لصالح التطبيق البعدي.

وللتأكد من صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) "t- test" للمجموعات المترابطة. وذلك من اجل المقارنة بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة وجاءت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (٧) نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين المتوسطين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة

التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	قيمة الدلالة
القبلي	١٢,٧٥	١,٢٠٩	١٩	٤٣,٨٨٨-	<٠,٠٠١
البعدي	٢٧,٦٥	١,٠٤٠			

* دالة عند مستوي ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، لصالح التطبيق البعدي حيث أنه المتوسط الأكبر (٢٧,٦٥). مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة، لصالح التطبيق البعدي. وبالتالي فإن الفرض الأول تحقق.

الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه توجد فاعلية ل أسلوب بليغ حمدي في المقدمات الموسيقية عند ام كلثوم في تنمية مهارات مقرر التذوق الموسيقي لدى طلاب كلية التربية النوعية.

ويقصد بالفاعلية نسبة طلاب عينة البحث الذين حققوا المستوي المطلوب من تعلم كل مهارة من مهارات مقرر التذوق الموسيقي المراد تنميتها، وذلك من خلال درجاتهم في بطاقة الملاحظة. ولقياس الفعالية استخدمت الباحثة معادلة الكسب المعدل لبلاك، ويحدد بلاك هذه النسبة بين (١-٢) لكي تكون هناك فعالية مقبولة. ويتم حساب هذه النسبة من خلال العلاقة التالية:

$$\frac{\bar{x}_{Post} - \bar{x}_{Pre}}{d - \bar{x}_{Pre}} + \frac{\bar{x}_{Post} - \bar{x}_{Pre}}{d}$$

شكل (١) معادلة الكسب المعدل لبلاك

حيث:

- \bar{x}_{Post} : متوسط درجات طلاب عينة البحث في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة.
- \bar{x}_{Pre} : متوسط درجات طلاب عينة البحث في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة.
- d : الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة.

والجدول التالي يوضح حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك لتطبيق بطاقة الملاحظة.

جدول (٨) نسبة الكسب المعدل لتطبيق بطاقة الملاحظة

متوسط التطبيق القبلي	متوسط التطبيق البعدي	الدرجة الكلية	الكسب المعدل
١٢,٧٥	٢٧,٦٥	٣٠	١,٣٦

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الكسب المعدل لبلاك (١,٣٦)، وهي تقع بين النسبة التي حددها بلاك، مما يدل على ارتفاع نسبة الطلاب الذين استفادوا، وحققوا المستوى المطلوب في مهارات مقرر التذوق الموسيقي، مما يؤكد على فاعلية استخدام أسلوب بليغ حمدي في المقدمات الموسيقية عند ام كلثوم في تنمية مهارات مقرر التذوق الموسيقي لدى طلاب كلية التربية النوعية. وبالتالي فإن الفرض الثاني تحقق.

توصيات البحث:

- الاستفادة من هذا الأسلوب عند بليغ حمدي في تدريس مقررات الموسيقى العربية كالتذوق والتحليل و الصولفيج .
- فهم أسلوب (المقدمة الموسيقية) و تذوقها يساعد الدارس على امتلاك مهارة التحليل وكيفية تطوير الأفكار بشكل عام.
- أهمية معرفة دارس الموسيقى العربية أسلوب أداء (المقدمة الموسيقية) وفق منهج علمي.
- عمل أبحاث تكمل هذا البحث في أداء (المقدمة الموسيقية) عند بعض الملحنين .
- إدراج مثل هذه الأعمال في مناهج الدراسات العليا شعبة التأليف العربي.

قائمة المراجع

- أمل جمال الدين (١٩٩٨): الجملة الموسيقية في بعض الألحان المصرية في القرن العشرين - دراسة تحليلية ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان القاهرة .
- إيهاب يوسف (٢٠١٩): أثر استخدام برنامج قائم على الوسائط المتعددة فى تحسين التذوق الموسيقى ، بحث منشور مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - يونيو - المجلد الحادى والأربعون .

- جلال شهاب الدين محمود، مصطفى محمد (٢٠٢١): الإنتقالات المقامية الغير تقليدية لنماذج من ألحان بليغ حمدي ،بحث منشور _مجلة علوم وفنون الموسيقى ،كلية التربية الموسيقية _ المجلد الخامس والأربعون يوليو.
- حسني جمال نجم (١٩٩٥): أسلوب بليغ حمدي في صياغة الأغاني المصرية- رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية-- جامعة حلوان .
- رتيبة الحفنى (١٩٩٤): أم كلثوم معجزة الغناء العربى _ دار الشروق ،الطبعة الأولى.
- رتيبة الحفنى (١٩٩٩): محمد عبد الوهاب حياته وفنه- الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة.
- فاضل عرام،جبارحمزة(٢٠١٩) :معيار لتحليل الخصائص الموسيقية لتطوير عملية التذوق الموسيقى لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة ،بحث منشورفى مجلة جامعة نكرت ،كلية التربية للعلوم الإنسانية ،العراق المجلد (١٢) ٥١٦-٥٣٣.
- محمد قابيل (١٩٩٩): موسوعة الغناء المصرى فى القرن العشرين ، الهيئة المصرية العامة للكتاب
- نبيل عبد الهادي شورة (٢٠٠٣) التآليف الموسيقى العربى الآلى والغنائى، دار العلاء ، القاهرة
- نبيل عبد الهادى شورة (٢٠٠٤) دليل الموسيقى العربية ،دار الكتب المصرية، القاهرة .
- ALLen-percival(1983): History of music s.t. paul,s House Warwick Lan- london.
 - Buel DonaL.Welch(2000):Improving Music Appreciation class Using Cohort Analysis, Journal Article.
 - Danielson, V. (2008). "The Voice of Egypt" ([edition unavailable]). The University of Chicago Press. Retrieved from <https://www.perlego.com/book/1853534/the-voice-of-egypt-umm-kulthum-arabic-song-and-egyptian-society-in-the-twentieth-century-pdf> (Original work published (٢٠٢٢)Umm Kulthum's vocal training first started,<https://www.coursehero.com/file/162369037/kulthumpdf/> CUNY Hunter College
 - 6. November ,Gramophone. "Why melody mattersPaus, Marcus ,2017):
 - <https://en.wikipedia.org/wiki/Melody>